

الملك سلمان يجري اتصالاتها تفيا بالسلطان هيثم عقب احتجاجات بالسلطنة



أجرى العاهل السعودي الملك "سلمان بن عبدالعزيز"، اتصالاتاً هاتفياً، الأربعاء، بسلطان عمان "هيثم بن طارق"، وذلك في أعقاب مظاهرات احتجاجية ضد الأوضاع الاقتصادية الصعبة وإجراءات تسريح العمال في العديد من المدن العُمانية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الملك "سلمان" عبّر خلال الاتصال عن "تمنياته للسلطنة وللشعب العماني الشقيق بالتقدم والازدهار".

وأوضحت أن "سلطان عمان عبر عن بالغ شكره لخادم الحرمين الشريفين على مشاعره الأخوية، متمنياً له دوام الصحة والعافية وللشعب المملكة المزيد من التطور والتقدم".

وأشارت إلى أنه "تم خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك".

وشهدت الدولة الخليجية التي عادة تتسم بالهدوء، خلال الأيام الماضية احتجاجات بمدينة صحار التي انتقلت منها الاحتجاجات لمدن أخرى.

وأظهرت مقاطع فيديو مصورة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي طابورا طويلا من شرطة مكافحة الشغب، وعشرات المتظاهرين وهم يرشقون سيارات الشرطة بالحجارة بينما أطلقت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع على المحتجين.

وهذه هي الاحتجاجات الأولى التي تشهدها سلطنة عمان منذ تولى السلطان هيثم السلطة في يناير/كانون الثاني عام 2020، بعد وفاة السلطان السابق للبلاد "قابوس بن سعيد".

وتفاعل سعوديون بشكل واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع تلك الاحتجاجات عبر وسمي "#سعوديون_ندعم_عاطلين_عمان"، و "#صحار_تنتفض".

وعبر الوسم، تمنى سعوديون أن تصل رسالة المحتجين العمانيين إلى السلطة بشكل صحيح، وألا تقابل بالقمع، بينما ألمح آخرون إلى إمكانية انتقال هذه الاحتجاجات إلى المملكة التي تشهد واقعا مشابها فيما يخص البطالة وفرص العمل.

واستجابة لتلك المظاهرات وجه سلطان عُمان بإطلاق 5 مبادرات رئيسية لتوفير فرص للباحثين عن عمل، لكن ذلك لم يمنع استمرار المظاهرات.

المصدر | الخليج الجديد + واس